

بحار الأنوار

[441] المكارى، وقال مؤلف المزار الكبير (1) حدثنا جماعة عن الشيخ المفيد أبى علي الحسن بن محمد بن علي الطوسى، وعن الشريف أبى الفضل المنتهى بن أبى زيد الحسينى وعن الشيخ الامين محمد بن شهرىار الخازن، وعن الشيخ الجليل ابن شهر آشوب عن المقرئ، عن عبد الجبار الرازى، وكلهم يروون عن الشيخ أبى جعفر محمد بن علي الطوسى، عن الحسين بن عبيداً الغضائرى، عن أبى المفضل محمد بن عبيداً السلمى قالوا: وحدثنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسى والشيخ محمد ابن احمد بن شهرىار قالاً: حدثنا محمد بن أحمد بن عبد العزيز العكبى المعدل فى داره ببغداد سنة سبع وستين واربعمائة قال: حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيبانى، عن محمد بن يزيد، عن أبى الازهر النحوى، عن محمد بن عبد الله بن زيد النهشلى، عن أبيه، عن الشريف زيد بن جعفر العلوى، عن محمد بن وهبان، عن الحسين بن علي بن سفيان البزوفرى، عن أحمد بن إدريس بن محمد بن أحمد العلوى عن محمد بن جمهور العمى، عن الهيثم بن عبد الله الناقد، عن بشار المكارى أنه قال: دخلت على أبى عبد الله عليه السلام بالكوفة وقد قدم له طبق رطب طبرزد وهو يأكل فقال لى: يا بشار ادن فكل قلت: هناك والله جعلنى فداك قد أخذتنى الغيرة من شئ رأيت فى طريقى أوجع قلبى وبلغ منى فقال لى: بحقى لما دنوت فأكلت قال: فدنوت فأكلت فقال لى: حديثك، قلت رأيت جلوازا يضرب رأس امرأة يسوقها إلى الحبس وهى تنادى بأعلى صوتها المستغاث بالله ورسوله ولا يغيثها أحد، قال: ولم فعل بها ذاك؟ قال: سمعت الناس يقولون إنها عثرت فقالت: لعن الله طالميك يا فاطمة فارتكب منها ما ارتكب، قال: فقطع الأكل ولم يزل يبكي حتى ابتل منديلته ولحيته وصدرة بالدموع، ثم قال: يا بشار قم بنا إلى مسجد السهلة فنندعو الله ونسأله خلاص هذه المرأة قال: ووجه بعض الشيعة إلى باب السلطان وتقدم إليه بأن لا يبرح إلى أن يأتىه رسوله فان حدثت بالمرأة حدث صار إلينا حيث كنا، قال: فصرنا إلى

(1) المزار الكبير ص 3927.